

تقرير عن ندوة (الإعجاز العلمي في القرآن الكريم)

تحت رعاية السيد ا.د/ مجدي عبد الرؤف سبب رئيس الجامعة والسيد ا.د/ عماد السيد عثمان نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وشراف السيد ا.د/ عبد العزيز لطفى عبد الدايم عميد كلية العلوم وا.د/ السيد إبراهيم السيد سالم وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، تم عمل ندوة الإعجاز العلمي فى القرآن الكريم بقاعة السيمانر الجديدة بقسم الفزياء وذلك يوم الأربعاء الموافق فرد من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين وطلاب (50) وحضر الندوة عدد 6/3/2019 الكلية. محتوى الندوة إفتتحت الندوة بكلمة ا.د/ السيد إبراهيم السيد سالم وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ورحب سيادته بالسادة الحضور من أعضاء هيئة التدريس والعاملين والكلية وتحدث عن أهمية الثقافة بكل فروعها وخاصة الثقافة الدينية .

المحاضرة الأولى ا.د عبد الباسط شكر عضو هيئة الإعجاز العلمي فى القرآن الكريم والأستاذ المتفرغ بقسم الكيمياء: بدأ سيادته بالحمد لله وتحدث عن إخلاص النية لوجه الله تعالى فى كل عمل وتحدث بإسهاب عن الموضوعات التالية: الكون كتاب الله المنظور والعبادات توصل إلى مكارم الأخلاق والتأمل والتفكر فى خلق الله وما بعثت إلا لأتمم مكارم الأخلاق ، القرآن كتاب هداية ومأتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والإستسلام لأوامر الله سبحانه وتعالى ، الله خلق البشر لإعمار الأرض لا للتخريب والقتل كل ما يحيط بنا من خلق الله سبحانه وتعالى يقربنا من الله ، القرآن كتاب معجز يتعده الله بالحفظ وقال تعالى " إن نحن نزلنا الذكر وإن له لحافظون" سيدنا عمر رضى الله عنه سقط مغشيا عليه عندما سمع "إن عذاب ربك لواقع " الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم كل حرف له معنى ودلاله اللغة العربية لغة القرآن وكذلك هى لغة أهل الجنة ، الماء سائل عجيب أرخص موجود وأعلى مفقود قال الله تعالى " وجعلنا من الماء كل شىء حى" والتدبر فى الماء يقود إلى الإيمان ، الحديد إذا كان منصهرا وتجمد فإن كثافة تزيد ويفوص إلى الأسفل فى الصهير أما الإعجاز فى الماء أنه عندما يتجمد تقل كثافة فيطفوا إلى أعلى ولوإنعكس الوضع فى الماء وغاز إلى الأسفل كالحديد فسوف تموت كل الأحياء الموجودة فى الماء تجمدا ولكن قدرة الله تعالى، وإن كل شىء خلقناه بقدر" كل شىء محسوب على سبيل المثال الجاذبية الأرضية لوقلت لطار كل شىء فى الهواء والإنسان كذلك ولو زادت عن ماهيتها لثقل كل شىء حتى الإنسان إلى أن يلتصق كل شىء بالأرض.

وكذلك فالتأمل والقدر فرض من الله علينا قال تعالى "قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق" لم يرى الإنسان كيف خلق ولكن عن طريق هدم بنية الإنسان عرف كيف يتم الخلق (أولا يتم نزع الروح من القدم إلى الركبتين إلى أن تبلغ الحلقوم فتترك الجسد بلا حركة فى هذه الحالة يجب غلق الفم وضم اليدين إلى الصدر ولوتركت اليدين ممتددين لتصلبت على وضعها والفم كذلك يظل مفتوح ، ثم تنشيط بكتريا التعفن فى جسد الميت إلى أن يتعفن الجسد وينتشر الدود فيتلاشى كل لحمه ويبقى العظام ثم تتآكل العظام على مر السنين حتى يتحول إلى تراب. وتحدث سيادته عن الإعجاز فى وجود سور كاملة بإسم حشرات مثل سورة النمل والنحل وذلك للإعتبار من هذه الأمم وتقليد هذه المجتمعات فى نظامها وحياتها ثم تحدث عن حشرة العنكبوت نزلت سورة بإسمها قال تعالى "إن أوهن البيوت لبيوت العنكبوت" الآية التى تقول "كمثل العنكبوت إتخذت بيتا " البناء هنا تاء التأنيث والإعجاز القرانى أن الأنثى هى التى تحتوى على الخيط الذى يتم به بناء البيت ووهن بيت العنكبوت أولا أنه يهدم بسهولة وثانيا نظرا لأن العنكبوت لاتعيش فى أسر بل كل يعيش فى جزر منعزله الأدهى أن الأنثى تأكل الذكر بعد ان يتم التلقيح او ان يفر منها اذا تمكن من الفرار ، كذلك الصغار يظلوا فى كنف الم حتى اذا كبروا اكلوا امهاتهم .

ثم تحدث سيادته عن أذكى أنواع الطيور وهو الغراب الذى أرسله الله سبحانه وتعالى يبحث فى الأرض ليرى قابيل ابن ادم عليه السلام كيف يوارى سوء أخيه بعد أن قتله وصدق الله العظيم إذ يقول " ياويلتنا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوارى ساوة أذى فأصبح من النادمين . "

المحاضرة الثانية: ا.د/محمد ابو عنبر الأستاذ بقسم الجيولوجيا: الإعجاز العلمى للقرآن الكريم فى علم الأرض (الجبال فى القرآن الكريم): بدأ سيادته بسررد بعض الايات من القرآن الكريم التى تتحدث عن الجبال:

(تحدث سيادته عن الجبال ودورها فى ارساء وتوازن الأرض وامتداد جذور الجبال داخل الغلاف • الصخرى بهدف تأمين هذا التوازن. بدأ سيادته بسررد بعض الايات من القرآن الكريم التى تتحدث عن الجبال:

• (وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ] (الأنبياء. 31) :

- (وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ] ق. [7 :
- (يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَهِيْلًا] (المزمل. [14 :
- (يقول تعالى) : وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا (، ويقول تعالى) (وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا) (المرسلات. 27

• (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون)
سورة النمل الآية 88

- وقال سبحانه وتعالى : أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (61) النمل
- (وهو الذي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا] (الرعد. [3 :

تحدث سيادته عن الجبال ودورها في ارساء وتوازن الأرض وامتداد جذور الجبال داخل الغلاف الصخري بهدف تأمين هذا التوازن.

ثم توجه بسؤال للحاضرين هل أماكن الجبال والمحيطات ثابتة مع الزمن الجيولوجي ؟
الجابة بالطبع لا على سبيل المثال المملكة العربية السعودية والصحراء الشرقية بمصر كانت قطعة واحدة تم الفصل بينهما بالحركة الأفريقية البانية للجبال بالبحر الاحمر الذي مازال يتسع سنويا 2.5سم سنويا .

وتحدث عن الوان الجبال ومتعة الانسان بها:
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ (27) وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ 28.

فاختلاف الوان الجبال والاحجار الكريمة تعدل من الحالة المزاجية وتشفى من كثير من الأمراض النفسية.
كذلك تحدث عن انفصال الأرض عن الشمس وانزال الحديد عن طريق النيازك والشهب
أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ الأنبياء 30.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۗ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ الحديد 25

- واخيرا تحدث عن الاستفادة من الجبال:
- تحسين التربة الزراعية عن طريق حمل المعادن والعناصر من الجبال مع الأمطار والسيول الى الأنهار.
 - نمو الأعشاب والنباتات الطبية على سفح الجبال وادويتها وكذلك انتاج اجود انواع عسل النحل الجبلى.
 - الاستشفاء الطبيعى بالرمال والينابيع الكبريتية والعيون الحارة.
 - استخدام الحجارة من الجبال فى البناء والزينة.

وانتهت الندوة فى تمام الواحدة والنصف بعد الظهر .